

بالتقصير في عدم إدراج أسماء معروفة للقارئ العربي، ذلك أنه تم التعريف بهم سابقاً عبر الترجمات المختلفة في الصحف والدوريات الأدبية، مع رغبتنا للتعريف بأدباء آخرين مهمين في بلدانهم لم تسنح الفرصة لترجمة أعمالهم إلى العربية.

ومن المفيد التذكير أن القارئ عبر هذه المنتخبات القصصية، سيتعرف (ربما للمرة الأولى) على أدباء من طراز رفيع ولهم المكانة المميزة كأدباء طليعيين في أدب القارة مثل: كيروغا، سالاروي، خوان بوش، جيماريش روسا، بييتري، ريبيرو، وأسماء أخرى. وهي فرصة كذلك لقراءة نماذج من أدب دول لم تحظ بالاهتمام من قبل المترجم العربي مثل: سلفادور، بنما، هندوراس، بويرتوريكو، نيكاراغوا. كما أننا لم نشأ التقيد بنمط قصصي واحد أو فترة زمنية معينة محصورة، وذلك لرغبتنا في التعريف بأغلب النماذج والحركات الأدبية منذ مطلع القرن الحالي، بل بأنماط قصصية مثل: القصة الإقليمية، الواقعية، الأسطورية، الساحرة، الحكائية، الفلسفية، ابتداءً من أدباء يُعتبرون رواداً في أدب القارة حتى أدباء ظهوروا في السبعينات أو الثمانينات. وأدرجنا حسب ماجرت العادة، قصة البرازيل، في المنتخبات رغم أنها تتكلم البرتغالية وليس الإسبانية كمعظم دول القارة، لأهميتها داخل الحركة الثقافية اللاتينية.

هذه القصص المختارة من أدب أميركا اللاتينية، الغنية بثقافتها وتراثها وتكوينها العرقي الهجين على مَرَّ العصور، لاندَّعي أنها متكاملة أو احتوت على أفضل القصصيين والنماذج القصصية، وإنما رغبة منا في تأكيد أهمية وفاعلية القصة في أميركا اللاتينية، وهي خطوة مُكملة لما قدمه الآخرون، نرجو أن نكون قد وُفقنا في انتقائها وترجمتها.